برجلين حسني الوجهين ورجال حسني الوجوه لوجوب مطابقة الضمير
العايد الى المظهر المظهر واذا عرفت انه اذا كان ما بعد الصفة مرفوعا
لم يكن في الصفة ضمير وانه اذا كان منصوبا او مجرورا كان فيها ضمير
فنقول اذا كان ما بعدها مرفوعا فاما ان يكون فيما بعدها اي في الوجه
في ثلث ضميرا ولا يكون فان كان كان فيها ضمير واحد وان لم يكن لم يكن
فيها ضمير وان كان ما بعدها منصوبا او مجرورا فلا يخلو من ان يكون فيما بعدها
ضمير او لا يكون فان كان كان فيها ضميران وان كان الثاني كان فيها ضمير
واحد واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر
اي اسم الفاعل الغير المتعدي واسم المفعول الغير المتعدي الى مفعول ثان
مثل الصفة المشبهة في جواز المسايل الست عشرة المذكورة في الصفة
المشبهة لان جواز هذه المسايل في الصفة المشبهة لان جواز هذه المسايل
في الصفة المشبهة انما هي لشبهها باسمي الفاعل والمفعول فجوازها فيهما بطريق
الاولى تقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه
وجره وهكذا الى اخر المسايل وانما قيد اسمي الفاعل والمفعول بغير المتعديين
لانهما لو كانا متعديين لم يجر فيهما هذه المسايل للالتباس الا ترى انهما لو كانا
متعديين وجوزنا تلك المسايل وقلنا زيد ضارب اباه وزيد معطي
اباه مثلا لم يعلم ان اباه في المثال الاول مفعول لضارب او فاعل له نصب تشبيها

بالمفعول

بالمفعول وفي المثال الثاني انه مفعول ثان لمعطي ومفعول اول له
اقيم مقام الفاعل نصب تشبيها بالمفعول والمفعول الثاني محذوف
وكذا لو قلنا زيد ضارب ابيه وزيد معطي ابيه لم يعلم ان ابيه في
المثال الاول مفعول ضارب او فاعل له اضيف اليه وان ابيه
في المثال الثاني مفعول اول لمعطي اقيم مقام الفاعل ومفعول ثان
له اضيف اليه وليست الصفة واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين
كذلك اذ لا مفعول لها فلا يحصل الالتباس اسم التفضيل ما اشتق
من فعل لموصوف بزيادة على غيره اي اسم التفضيل اسم اشتق من فعل
لموصوف مع زيادة على غيره فقوله ما اشتق من فعل شامل لجميع المشتقات
من الفعل وقوله لموصوف يخرج اسماء الزمان والمكان والالة لانها
ليست لموصوف وقوله بزيادة على غيره يخرج اسمي الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة لانها ليست بزيادة على غيرها وانما قال اسم التفضيل
ولم يقل افعل التفضيل ليتناول خيرا وشرا اعلم ان الحد المذكور يشكل بمثل
احنك الشاتين وآبل من حنيف الحناتم لانهما غير مشتقين من فعل
وهو اي اسم التفضيل على وزن افعل غالبا وشرطه ان يبني من
ثلاثي مجرد ليمكن اي وشرط اسم التفضيل ان يبني من فعل ثلاثي مجرد من الزوائد
ليمكن بناء افعل منه الا ترى انك لو اردت بناءه من التخرج فان لم تجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1